



الجمعية السعودية للإرشاد النفسي
Saudi Association for Psychological Counseling



جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
Princess Nourah bint Abdulrahman University

المجلة السعودية للإرشاد النفسي

Saudi Journal of Psychological Counseling

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية السعودية للإرشاد النفسي
بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المجلد (٣) - العدد (٥) - ذو القعدة ١٤٤٦هـ - مايو ٢٠٢٥م
Volume (3) - Issue (5) - Dhul Qidah 1446 - May 2025

ISSN P 1658-9688
ISSN E 1658-967X
DOI Prefix 10.60159

فاعلية برنامج قائم على الإرشاد بالمعنى لتنمية رأس المال النفسي وخفض وصمة العار لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام

عبد العزيز بن رشيد علي الغامدي

وزارة التعليم

سالم بن محمد عبد الله المفرجي

جامعة أم القرى

أُسْتُلِم بتاريخ 2024/12/2 وقُبِل للنشر بتاريخ 2025/1/7

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى في تنمية رأس المال النفسي، وخفض وصمة العار لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (24) حدثاً جائحاً، تراوحت أعمارهم بين (15-17) سنة، بمتوسط عمري قدره (16)، وانحراف معياري قدره (1)، وبالتساوي تم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، بلغ عدد كل مجموعة (12) حدثاً، وأعدّ الباحثان مجموعة من الأدوات لاستخدامها في الدراسة، هي: مقياس رأس المال النفسي، ومقياس وصمة العار، وبرنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي ذا تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع قياس قبلي وبعدي، وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس رأس المال النفسي، ووجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس وصمة العار، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس رأس المال النفسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس وصمة العار، وتم مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، وبناءً عليه تم التوصل إلى عدد من التوصيات، منها: السعي إلى تقديم الخدمات النفسية للأحداث الجانحين؛ حاجة هذه الفئة إليها أثناء وجودهم في دور الملاحظة، وبعد انتهاء فترة تواجدهم فيها.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي، الإرشاد بالمعنى، رأس المال النفسي، وصمة العار، الأحداث الجانحون.

The Effectiveness of a Counseling Program Based On Logo Counseling In Developing Psychological Capital And Reducing Stigma Among Delinquent Juveniles In The City Of Dammam

Abdulaziz Rashed Alghamdi

Ministry of Education

Salem Mohammad Al mofarji

Umm Al-Qura University

Received on 2/12/2024 prior to publication on 7/1/2025

Abstract: The study aimed to identify the effectiveness of a counseling program based on meaning-centered counseling in developing psychological capital and reducing stigma among juvenile delinquents in Dammam. The study sample consisted of 24 juvenile delinquents aged between (15) and (17) years, with a mean age of (16) and a standard deviation of (1). The sample was randomly and equally divided into two groups: an experimental group and a control group, each consisting of (12) juveniles. The researcher prepared a set of tools for use in the study, including a Psychological Capital Scale, a Stigma Scale, and a counseling program based on meaning-centered counseling. The researcher employed a quasi-experimental method with a two-group design (experimental and control groups) and pre-and post-measurements. The results revealed the following: There were statistically significant differences between the mean rank scores of the control and experimental groups in the post-measurement of the Psychological Capital Scale, and there were statistically significant differences between the mean rank scores of the control and experimental groups in the post-measurement of the Stigma Scale, and there were no statistically significant differences between the mean rank scores of the post-measurement and follow-up measurement for the experimental group on the Psychological Capital Scale. Similarly, there were no statistically significant differences between the mean rank scores of the post-

abualfaris999@hotmail.com.

smmfarriji@uqu.edu.sa.

DOI: 10.60159/2467-003-005-002

measurement and follow-up measurement for the experimental group on the Stigma Scale. The results were discussed and interpreted in light of the relevant literature and previous studies. Based on the findings, several recommendations were made, including the importance of providing psychological services to juvenile delinquents, both during their stay in observation homes and after they leave .

Keywords: counseling program, meaning, centered counseling, psychological capital, stigma, delinquent juveniles.

مقدمة وخلفية نظرية

يُعدُّ جنوح الأحداث Delinquent Juveniles إحدى المشكلات التي تواجه الأحداث، ويُقصد بهم الأشخاص القاصرون الذين يفتقدون للمسؤولية، ولا يتم الحكم عليهم كالبالغين؛ وذلك لارتكابهم خروقات قانونية غير مقبولة في المجتمع من سن السابعة حتى الثامنة عشرة (Fuller, 2009).

ويمثل الأحداث الجانحون فئة مهمة في المجتمع؛ إذ تحتاج هذه الفئة إلى الرعاية والاهتمام؛ بسبب ما تعاني منه اليوم من الوصم الأسري والاجتماعي، إضافة إلى الصعوبات التي تواجههم في بناء العلاقات وجسور التواصل مع الآخرين، وذلك يتطلب الوقوف أمام سلوكياتهم التي تنحرف عن السواء واتجاهاتهم، والمساعدة على التخلص أو التخفيف من هذه السلوكيات؛ حتى يصلوا إلى التوافق والتصالح مع ذواتهم من جهة، ومع الآخرين والمجتمع من جهة أخرى (غزو وآخرون، 2020).

إن الهدف الرئيس والغاية العامة للإرشاد النفسي هو العمل على تحقيق الصحة النفسية للفرد، كما أن دور الإرشاد يكمن في مساعدة الأحداث على فهم ذواتهم فهمًا يستند على وعي واستبصار، والقدرة على مواجهة مطالب الحياة ومتغيراتها، وتجنبهم مواقف التوتر والإحباط والفشل، ويساعدهم على تحقيق مطالبهم بهدوء وثقة، كما يساعدهم على الشعور بالرضا عن أنفسهم وتقبلهم للآخرين، وبناء علاقة تتصف بالود والأمن، وتحقيق التوازن في كافة مجالات التعامل، وبالتالي تحقيق الصحة النفسية للحدث (العلوان، 2016).

ولا تقتصر عملية الإرشاد النفسي على البرامج العلاجية فقط، إنما تعدّاه للبرامج الإنمائية والإثرائية، والاستثمار في قدرات الفرد وإمكاناته، وهو ما يُعرف برأس المال النفسي Capital Psychological؛ إذ يُعدُّ أحد أهم الموارد النفسية التي تمكّن الأحداث الجانحين على أن يكونوا قادرين على مواجهة المجتمع المتغير والمتسارع، كما أن الأحداث هم من أشد الأفراد حاجة لامتلاك الكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل والمرونة في التعامل مع الضغوط، وهو ما يمثل رأس المال النفسي، حيث إن لها أثرًا إيجابيًا على الصحة النفسية للفرد، وأساليب مواجهة الضغوط (الحملاني، 2019).

ويُعَدُّ رأس المال النفسي البنية النفسية الإيجابية التي تعزّز أداء الأفراد، من خلال امتلاكهم للثقة في القيام بالمهام الصعبة، وبذل الجهد، من خلال الكفاءة الذاتية، والأمل، والتفاؤل بالنجاح في المستقبل، والمثابرة لتحقيق الأهداف، وإعادة توجيه المسار إذا تغيرت الظروف، والقدرة على التكيف مع الظروف، وتجاوز العقبات لتحقيق النجاح (Luthans et al., 2016). كما يُعرّف بأنّه: "هو حالة الفرد النفسية الإيجابية المتنامية، والتي تتميز بكل من الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة" (Kenneth et al., 2009, 473).

إن الحصول على هذه الحالة الإيجابية للأحداث تعمل على تعزيز صحتهم النفسية، وتساعد على تلبية احتياجاتهم، وتجعلهم قادرين على تحمّل الضغوطات الحياتية، والتكيف مع البيئة الحالية، مع التفاؤل بشأن ما سيحدث في المستقبل، والأمل الذي يكون دافعاً لتحقيق هذا النجاح (طه، 2019؛ الحملاوي، 2019).

ويُعَدُّ رأس المال النفسي أحد المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس، حيث انبثق هذا المصطلح من مجالي الاقتصاد والاستثمار في البداية، ومن خلال الاستناد إلى علم النفس الإيجابي ظهر مصطلح رأس المال النفسي الذي يركّز على القدرات النفسية الإيجابية المتميزة التي يمتلكها الأفراد، والتي تشكّل رأس المال النفسي لهم؛ إذ اهتم سليجمان Seligman بالتركيز على نقاط القوة والصحة بدلاً من التركيز على نقاط الضعف والمرض (أبو عمرة، 2022؛ خير الله، 2020).

وقد اكتسب مفهوم رأس المال النفسي اهتماماً متزايداً، من خلال تطوّر علم النفس الإيجابي واهتمامه بنقاط القوة والقدرات التي يمتلكها الأفراد، والتي يمكن قياسها وتنميتها، ويعبّر رأس المال النفسي عن حالة النمو النفسي الإيجابي للأفراد، حيث يتميّز بالفاعلية الذاتية، والثقة، وبذل الأسباب، والمثابرة اللازمة للنجاح في المهام الصعبة، والتفاؤل حول النجاح في المستقبل، والأمل والمثابرة لتحقيق الأهداف، والمرونة والتكيف مع الأحداث الصعبة، وتُعَدُّ هذه المصادر النفسية بمثابة مصدر أمان في الوقت الحالي، والنجاح في المستقبل، وتشير لنظرة الفرد الإيجابية للحياة (الحملاوي، 2019).

كما يشير سينج وسينج (Singh & Singh, 2017) إلى أن الأفراد المتميزين بمستوى عالٍ من التفاؤل والأمل والكفاءة ترتفع لديهم القدرة على المرونة والتكيف أمام المشكلات والأحداث الضاغطة مقارنةً بزملائهم الذين يكون لديهم مستوى رأس المال النفسي منخفضاً.

ويركّز مفهوم رأس المال النفسي على الاستفادة من أفضل الطرق؛ للوصول لمساعدة الناس على التخلص من الأشكال المختلفة للقلق والمعاناة، ويتم ذلك من خلال التركيز على مواطن القوة لدى الأفراد، واستبدال المعتقدات السلبية بالمعتقدات الإيجابية (Seligman & Csikszentimihalyi, 2000).

وكشف عدد من الدراسات عن فاعلية البرامج الإرشادية في تنمية رأس المال النفسي لدى الأحداث الجانحين، مثل دراسة: (أبو عمرة، 2022؛ العطار، 2023؛ المصري، 2022؛ Shuanghu & Dongyan, 2020; Jules et al., 2022; Jinghui, 2024; Afshin et al., 2020).

وتوصّلت دراسات أخرى إلى علاقة موجبة بين أبعاد رأس المال النفسي (المرونة، التفاؤل، الكفاءة الذاتية، والأمل) وإشباع الحاجات النفسية (Arban et al., 2016; Eghdami & Yousefi, 2018)، وأنه يمكن التنبؤ برأس المال النفسي من خلال الحاجات النفسية لدى الأفراد، من خلال تأثير رأس المال النفسي بشكل مباشر على القيم لدى الإنسان، كما أن القيم الإنسانية ورأس المال النفسي وإشباع الحاجات النفسية تؤثر في معنى الحياة بالنسبة للأفراد، وبالتالي يمكن أن تُعدّ الحاجات النفسية والقيم الإنسانية ورأس المال النفسي من العوامل التنبؤية بمعنى الحياة (Pirmoradi et al., 2019).

يعدّ الشعور بالأمن من أهم حاجات الأحداث الجانحين، إلا أن وصمة العار التي يعاني منها تهدد شعوره بالأمن؛ إذ تُعدّ وصمة العار Stigma إحدى الضغوط الاجتماعية التي تؤثر سلباً على الحدث الجانح، ويحتاج لمهارات الصمود النفسي، وأساليب مواجهة الضغوط التي تُعدّ أحد أبعاد رأس المال النفسي، وتُعرف وصمة العار بأنها: "النظرة السلبية والقيمة الدونية والضعف النسبي الذي يمنحه المجتمع بشكل جماعي للأشخاص الذين يملكون خاصية معينة، أو ينتمون إلى مجموعة أو فئة معينة" (Herek, 2009, 55).

ويعاني الأحداث الجانحون من الكثير من المشكلات، من أهمها الشعور بوصمة العار بعد إيداعهم في دور الملاحظة الاجتماعية، حيث إن هذه المشكلة لها تأثير على أفكارهم ومشاعرهم وحياتهم (عبدالإله، 2020)؛ فقد أشار عدد من الدراسات إلى وجود مستوى مرتفع لوصمة العار لدى الأحداث الجانحين (الزاهرة وآخرون، 2023؛ عبد الإله، 2020؛ الغامدي، 2023؛ غزو وآخرون، 2020).

كما أن لإدارة الأفراد الموصومين لهوياتهم، والتعامل مع حالات التمييز التي يتعرضون لها دوراً كبيراً في مستوى الشعور بالوصم، إضافة إلى الآثار السلبية لوصمة العار على تقدير الذات، والمستوى الدراسي، والصحة النفسية والعقلية، والرفاهية الجسدية للأشخاص (Matthew et al., 2018). وأكدت دراسة كونراديا (Konradi, 2021) أن لوصمة العار خطراً كبيراً وفريداً على الأطفال؛ وذلك بسبب التأثير على هويتهم الشخصية، من خلال الخبرات التي يمرون بها.

وقد أشارت دراسة هيروشي وآخرين (Hiroshi et al., 2020) إلى التأثير البالغ لوصمة العار بصورة سلبية على تقدير الذات وفعاليتها، ونوعية الحياة، إضافة إلى تأثيرها بشكل سلبي على الالتزام بالعلاج في حالة المرض، ويمكن أن يساعد التعديل في السمات الشخصية على عمليات إدارة وصمة العار الذاتية.

وتبيّن وصمة العار لدى الأحداث الجانحين من خلال عدة مؤشرات، مثل: العزلة الاجتماعية، وتدني احترام الذات، والشعور بالخجل الاجتماعي، والتمييز الاجتماعي والأسري، وانخفاض مستوى الثقة لدى الأحداث الجانحين، وزيادة مستوى الخوف والخجل والغضب والعزلة، كما تُضعف الوصمة الرغبة في العيش والعمل، فالوصمة تقلّل من الرغبة في الإنجاز والعمل، وتخفّض من الدافعية، كما أنّها تجعل الفرد يشعر بالنقص والعزلة واليأس، وتمنع الآخرين من مساعدة الفرد والعناية به، وتؤدي إلى حرمان الأفراد من التوافق النفسي والاجتماعي، وتحوّل دون قيامهم بأدوارهم الاجتماعية (عبد الإله، 2020؛ منصور، 2015).

ومما يزيد من خطورة وصمة العار أنّها تشكّل سبباً من أسباب العودة للجريمة، وأن العلاقة بين السلوكيات المنحرفة وردّ فعل المجتمع تجاه هذه السلوكيات ليست علاقة ثابتة في كل الظروف والأوقات والأحوال، بل علاقة تختلف باختلاف الزمان والمكان والمجتمعات، وباختلاف طبيعة الأفراد الذين ارتكبوا السلوك الجانح، فالطريقة التي تتعامل بها المجتمعات مع الأحداث الجانحين تسهم بشكل كبير في تعديل سلوكياتهم أو العودة إلى الجريمة (البلوي، 2011؛ الزيودي، 2021؛ المعاينة، 2005).

ومن الأهمية بمكان أن يولي مقدمو الرعاية أو المحيطين بالأفراد الموصومين الاهتمام بتعزيز احترام الذات والثقة بالنفس؛ لمنع أو تقليل وصمة العار الذاتي لهذه الفئة، والاهتمام بإنشاء وتطوير برامج وأنشطة لتقليل الاندماج المعرفي (Duangjai & Jinjutha, 2021).

ويمكن للتدخلات العلاجية أن تسهم في تقليل الآثار السلبية لوصمة العار، وتؤثر في نوعية الحياة، وتعزّز من الرفاهية لدى الأفراد، فالاهتمام الكبير بفهم وصمة العار بشكل أفضل وتطوير التدخلات يساعد على خفض مستوى وصمة العار، وقد يستفيد منها الأفراد الذين يضعف لديهم مستوى تقدير الذات والفاعلية الذاتية؛ بسبب استيعاب الوصم في التدخلات العلاجية والوقائية الموجهة نحو الحدّ من الوصمة، كما أنه بالإمكان معالجة وصمة العار الذاتية، من خلال البرامج التي تقلل من مستوى وصمة العار الذاتية، باستخدام التوعية والتثقيف النفسي، والأساليب السردية، أو دعم الأقران، ومن المرجح أيضاً أن تقلل التدخلات من مستوى وصمة العار العامة، ووصمة العار الذاتية (Mittal et al., 2012; Corrigan et al., 2013).

ويُعَدُّ الإرشاد بالمعنى Logo Counselling أحد أنواع الإرشاد والعلاج الذي ينتمي للاتجاه الإنساني القوة الثالثة في الإرشاد والعلاج النفسي، وهو يؤكّد على احترام الحرية الإنسانية، واحترام الإنسان كإنسان، ويركّز على أن الإنسان خير بطبيعته، ولديه القدرات والإمكانات اللازمة؛ لتحقيق التميّز والنجاح في حال أُتيحت له إمكانية اكتشاف هذه القدرات والإمكانات بنفسه، ويستطيع من خلال هذه القدرات تكوين

معنى للحياة، كما يركّز على مبادئ حرية الإرادة وإرادة المعنى ومعنى الحياة، ويقدم الإرشاد بالمعنى نظرية إنسانية متفردة إيجابية غير مشروطة للحياة (Frankel, 2004).

ويُعرّف الإرشاد بالمعنى بأنه: "توجّه إنساني يتناول الإنسان في بُعده المعنوي؛ من أجل فهم الوجود الإنساني، وتعميق الوعي به، وتأسيس الشعور بالحرية والمسؤولية، واستثارة إرادة المعنى التي تجعل للحياة والعمل والحب والمعاناة وحتى الموت معنى أصيلاً يساعد الفرد على تجاوز ذاته، والتحرّك في الحياة بإيجابية، والتوجّه نحو المستقبل بتفاؤل، من خلال الوعي بالجوانب الإيجابية، والطاقت التي يمتلكها بدلاً من التركيز على الجوانب السلبية على أساس المبادئ والأساليب التي قدّمها فرانكل" (أبو غزالة، 2007، 161).

ولقد توجّه عدد من الدراسات العلمية إلى استخدام الإرشاد بالمعنى مع عدد من الفئات، حيث أشارت نتائج دراسة عبد العال (2019) لفاعلية الإرشاد بالمعنى في تحسين الحياة لدى الأحداث الجانحين، في حين أشارت نتائج دراسة الطراونة (2020) إلى خفض أزمة الهوية وقلق المستقبل باستخدام الإرشاد بالمعنى مع مجهولات النسب، وتوصّلت دراسة عبدالبوات (2020) إلى فاعلية الإرشاد بالمعنى في تنمية المعنى الإيجابي وخفض أزمة الهوية لدى الأيتام المراهقين.

وتأسيساً على ما سبق؛ فإن الأحداث الجانحين هم فئة مهمة من فئات المجتمع، يجب الاستثمار في قدراتهم وإمكاناتهم على أكمل وجه، وهذا ما يركّز عليه رأس المال النفسي، والعمل على التقليل من المشكلات التي يعانون منها، ومن أهمها الشعور بوصمة العار؛ حتى لا يستغل الأحداث الجانحون قدراتهم في الشر، ولا يكون الشعور بوصمة العار مسبباً للحقد والكراهية، ومن ثم تخريب المجتمع وتدميره؛ لذلك كان لزاماً الاهتمام بهذه الفئة ورعايتهم الرعاية النفسية السليمة من خلال تقديم البرامج المناسبة، وحيث إن الإرشاد بالمعنى يتوجّه إلى معاناة الفرد وألمه، ويحاول أن يستخلص منها معنى جديداً للحياة؛ فقد يكون من البرامج المناسبة للتعامل مع هذه الفئة، حيث يرى فرانكل (Frankel, 2004) رائد العلاج بالمعنى أن المعاناة والألم الذي يمرّ بالأفراد هو أحد طرق الوصول إلى معنى الحياة، عندما يكون الفرد ضحية لموقف بائس يتعرّض له، وعند مواجهة الظروف التي لا يمكن تغييرها، من هنا يمكنه السمو والارتقاء بنفسه وعلى ذاته، وبالتالي يعبر بذاته، ويستطيع تحويل المأساة والمعاناة الشخصية والألم إلى إنجاز وانتصار، من خلال تحقيق معنى الحياة.

وتأتي هذه الدراسة كمحاولة لمساعدة الأحداث الجانحين من خلال الإرشاد بالمعنى؛ لتنمية رأس المال النفسي، من خلال تحقيق الكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل والمرونة، وتقليل الشعور بوصمة العار بجميع أبعاده الذاتي والأسري والاجتماعي والتمييزي؛ مما يجعله قادراً على التعامل مع الضغوط، وتحقيق التوافق

النفسي والاجتماعي، الأمر الذي يمكنه من العودة لحياته الطبيعية أثناء وجوده في الدار، وبعد الخروج منها؛ لتسهيل اندماجه مع المجتمع وتفاعله معه إيجابياً، مؤثراً ومتأثراً بالبيئة من حوله.

الأسئلة

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى في تنمية رأس المال النفسي وخفض وصمة العار لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام؟
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس رأس المال النفسي لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام؟
2. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس وصمة العار لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام؟
3. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس رأس المال النفسي لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام؟
4. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس وصمة العار لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام؟

المنهج والإجراءات

المنهج

استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وهو التصميم القائم على مجموعتين: (ضابطة - تجريبية)، كلاهما ذات تطبيقين (قبلي-بعدي)؛ لمعرفة أثر المتغير المستقل (برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى) على المتغير التابع (رأس المال النفسي - وصمة العار) لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام.

المجتمع

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الأحداث الجانحين بمدينة الدمام، والبالغ عددهم (62) حدثاً جائحاً خلال العام الجامعي (1445)، حيث يشكّلون الإطار العام للمجتمع الذي تم من خلاله اختيار العينة التي تم تطبيق البرنامج الإرشادي عليها.

العينة

طُبِّقَت هذه الدراسة على عينة مكوّنة من (24) حدثًا جانحًا، تم اختيارهم وفقًا لدرجاتهم على مقياس رأس المال النفسي ومقياس الشعور بوصمة العار، وتراوح أعمارهم بين (15-17) سنة، بمتوسط عمري قدره (16)، وانحراف معياري قدره (1)، وقد قام الباحثان بالاختيار والتعيين العشوائي للعينة الكلية، بتقسيم العينة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، بواقع (12) حدثًا لكل مجموعة وذلك بطريقة عشوائية، وتم مراعاة التكافؤ من حيث: (الدرجة على متغير رأس المال النفسي، الدرجة على متغير وصمة العار، العمر، الصف الدراسي، مستوى تعليم الأب والأم، المستوى الاقتصادي)، ويوضح ذلك الجدولان الآتيان:

جدول 1 نتائج اختبار مان وتني (ي) للمقارنة بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس رأس المال النفسي (ن=24)

البعد	التطبيق	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ي	قيمة ز	قيمة الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
الكفاءة الذاتية	القبلي	الضابطة	12	156	13	66	0.35	0.72	غير دالة عند (0.05)
	القبلي	التجريبية	12	144	12				
الأمل	القبلي	الضابطة	12	145	12	67	0.29	0.77	غير دالة عند (0.05)
	القبلي	التجريبية	12	155.5	12.92				
التفاؤل	القبلي	الضابطة	12	155.5	12.96	66.5	0.32	0.75	غير دالة عند (0.05)
	القبلي	التجريبية	12	144.5	12.04				
المرونة	القبلي	الضابطة	12	148.5	12.38	70.5	0.09	0.93	غير دالة عند (0.05)
	القبلي	التجريبية	12	151.5	12.63				
الدرجة الكلية	القبلي	الضابطة	12	149	12.42	71	0.06	0.95	غير دالة عند (0.05)

تشير نتائج الجدول (1) إلى أن قيم (ي) لاختبار مان وتني تراوحت بين (66-71)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائيًا، وتشير هذه النتائج إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس رأس المال النفسي، سواء على مستوى الأبعاد أو الدرجة الكلية.

جدول 2 نتائج اختبار مان وتني (ي) للمقارنة بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس وصمة العار (ن=24)

البعد	التطبيق	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ي	قيمة ز	قيمة الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد الذاتي	القبلي	الضابطة	12	169.5	14.13	52.5	1.14	0.26	غير دالة عند (0.05)
	القبلي	التجريبية	12	130.5	10.88				
البعد الأسري	القبلي	الضابطة	12	149	12.42	71	0.06	0.95	غير دالة عند (0.05)
	القبلي	التجريبية	12	151	12.58				
البعد الاجتماعي	القبلي	الضابطة	12	144.5	12.04	66.5	0.32	0.75	غير دالة عند (0.05)
	القبلي	التجريبية	12	155	12.96				
البعد التمييزي	القبلي	الضابطة	12	149	12.42	71	0.06	0.06	غير دالة عند (0.05)
	القبلي	التجريبية	12	151	12.58				
الدرجة الكلية	القبلي	الضابطة	12	157	13.13	64	0.44	0.44	غير دالة عند (0.05)
	القبلي	التجريبية	12	142.5	11.88				

تشير نتائج الجدول (2) إلى أن قيم (ي) لاختبار مان وتني تراوحت بين (52.5-71)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائيًا، وتشير هذه النتائج إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس وصمة العار، سواء على مستوى الأبعاد أو الدرجة الكلية.

الأدوات

أولاً: مقياس رأس المال النفسي، إعداد: الباحثان

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية؛ تم بناء مقياس رأس المال النفسي، وتم التركيز على الدراسات ذات العلاقة بعينة الدراسة ومجال البحث، حيث تم الرجوع في المقاييس التي قاما بإعدادها إلى كل من: (Luthans & Youssef, 2007؛ Ye et al., 2020؛ جاد، 2020؛ سليم وأبو حلاوة، 2020؛ عبد الباري، 2021؛ المصري، 2022)، وقد حددت جميع الدراسات السابقة الأبعاد والمكونات لرأس المال النفسي في أربعة أبعاد، وهي: (الكفاءة الذاتية، والأمل، والتفاؤل، والمرونة)، وقد اعتمد الباحثان على هذه الأبعاد نفسها في بناء المقياس، حيث تكوّن المقياس من (35) فقرة موزعة على هذه الأبعاد كالآتي:

- الكفاءة الذاتية: ويمثل معتقدات الحدث الجانح حول قدراته وإمكاناته الفردية، ويتكوّن من (8) فقرات.
- الأمل: ويمثل استعدادًا نفسيًا وتثبيؤًا معرفيًا يوجّه الفرد نحو أهدافه، ويمنحه الرغبة والإلحاح؛ من أجل تحقيق الأهداف، ويتكوّن من (9) فقرات.
- التفاؤل: ويشمل المشاعر الإيجابية والتحفيز الإيجابي الداخلي للحدث الجانح نحو المستقبل، ويتكوّن من (9) فقرات.
- المرونة: ويمثل قدرة الحدث الجانح على النهوض من المواقف الصعبة، والقدرة على مواجهة المحن والشدائد، ويتكوّن من (9) فقرات.

وتم تدرّج الاستجابات وفق تدرّج ليكرت الخماسي بتحديد درجة الموافقة (موافق بشدة - موافق - موافق - موافق إلى حدّ ما - غير موافق - غير موافق بشدة)، وقد اشتمل المقياس على (4) فقرات سلبية. كما تم عرض المقياس بصورته الأولية على (15) محكّمًا في تخصص الإرشاد النفسي والمقياس والتقوم النفسي، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكّمين (80%).

وتم تطبيق المقياس بعد التحكيم والتعديل على العينة الاستطلاعية وعددها (12)، والتي تم اختيارها من خارج عينة الدراسة من الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بالدمام؛ بهدف قياس مدى وضوح الفقرات، والتحقّق من الخصائص السيكمترية للمقياس، حيث أشارت نتائج الاتساق الداخلي

كأحد مؤشرات صدق البناء إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.54-0.69)، كما أشارت نتائج الاتساق الداخلي إلى أن معاملات الارتباط بين الأبعاد وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي تراوحت بين (0.56-0.67)، وجميع هذه القيم موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)؛ مما يشير إلى تمتع مقياس رأس المال النفسي بدرجة مقبولة من الصدق البنائي.

كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتي:

- ألفا كرونباخ: حيث بلغت معامل ألفا كرونباخ لبعد الكفاءة الذاتية (0.83)، ولبعد الأمل (0.87)، ولبعد التفاؤل (0.90)، ولبعد المرونة (0.88)، والدرجة الكلية (0.91)، وجميعها مرتفعة، وتشير إلى تمتع مقياس رأس المال النفسي بدرجة مقبولة من الثبات.
- التجزئة النصفية: حيث بلغت معامل جتمان لبعد الكفاءة الذاتية (0.58)، ولبعد الأمل (0.61)، ولبعد التفاؤل (0.59)، ولبعد المرونة (0.62)، والدرجة الكلية (0.65)، بينما بلغت معامل سبيرمان وبراون لبعد الكفاءة الذاتية (0.59)، ولبعد الأمل (0.61)، ولبعد التفاؤل (0.62)، ولبعد المرونة (0.63)، والدرجة الكلية (0.67)، وجميعها مرتفعة، وتشير إلى تمتع مقياس رأس المال النفسي بدرجة مقبولة من الثبات.

ثانياً: مقياس وصمة العار، إعداد: الباحثان

تم بناء مقياس وصمة العار من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية، وتم التركيز على الدراسات ذات العلاقة بعينة الدراسة ومجالها، حيث تم الرجوع إلى المقاييس التي أعدها كل من: (Vogel & Wade, 2009; Morris et al., 2018; Lee, 2012; Sezer & Kezer, 2013; William et al., 2013; 2020؛ المنصور، 2015). وتكوّن المقياس من (44) فقرة، توزعت على أربعة مكونات (أبعاد)، وهي:

- البعد الذاتي: ويمثل نظرة الجانح لنفسه، ويتكوّن من (12) فقرة.
 - البعد الأسري: ويمثل وجهة نظر الجانح ومشاعره واتجاهاته تجاه الأسرة، ويتكوّن من (10) فقرات.
 - البعد الاجتماعي: ويمثل نظرة الجانح لتقييم المجتمع لذاته، ويتكوّن من (13) فقرة.
 - البعد التمييزي: ويمثل تمييز الآخرين بسبب الجانوح، ويتكوّن من (9) فقرات.
- وتم تدريج الاستجابات وفق تدريج ليكرت الخماسي بتحديد درجة الموافقة (موافق بشدة - موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق - غير موافق بشدة)، واشتمل المقياس على (3) فقرات سلبية.

كما تم عرض المقياس بصورته الأولية على (15) محكّمًا في تخصص الإرشاد النفسي والقياس والتقويم النفسي، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكّمين (80%).

وتم تطبيق المقياس بعد التحكيم والتعديل على العينة الاستطلاعية وعددها (12)، والتي تم اختيارها من خارج عينة الدراسة من الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بالدمام؛ بهدف قياس مدى وضوح الفقرات، والتحقّق من الخصائص السيكمترية للمقياس، حيث أشارت نتائج الاتساق الداخلي كأحد مؤشرات صدق البناء إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.54-0.69). كما أشارت نتائج الاتساق الداخلي إلى أن معاملات الارتباط بين الأبعاد وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وصمة العار تراوحت بين (0.54-0.66)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)؛ مما يشير إلى تمتّع مقياس وصمة العار بدرجة مقبولة من الصدق البنائي.

كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتي:

■ ألفا كرونباخ: حيث بلغت معامل ألفا كرونباخ للبعد الذاتي (0.91)، وللبعد الأسري (0.86)، وللبعد الاجتماعي (0.90)، وللبعد التمييزي (0.84)، والدرجة الكلية (0.93)، وجميعها مرتفعة، وتشير إلى تمتّع مقياس وصمة العار بدرجة مقبولة من الثبات.

■ التجزئة النصفية: حيث بلغت معامل جتمان للبعد الذاتي (0.61)، وللبعد الأسري (0.60)، وللبعد الاجتماعي (0.61)، وللبعد التمييزي (0.57)، والدرجة الكلية (0.66)، بينما بلغت معامل سبيرمان وبراون للبعد الذاتي (0.63)، وللبعد الأسري (0.60)، وللبعد الاجتماعي (0.64)، وللبعد التمييزي (0.58)، والدرجة الكلية (0.68)، وجميعها مرتفعة، وتشير إلى تمتّع مقياس وصمة العار بدرجة مقبولة من الثبات.

ثالثًا: البرنامج الإرشادي، إعداد: الباحثان

قام الباحثان بإعداد برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى؛ وذلك بهدف تنمية رأس المال النفسي وخفض وصمة العار لدى الأحداث الجانحين، وتم بناء هذا البرنامج بالاعتماد على الأدبيات والدراسات التي تناولت مفهومي رأس المال النفسي ووصمة العار، ومن خلال فنيات الإرشاد بالمعنى، وكذلك استنادًا إلى فعالية الإرشاد بالمعنى من خلال العديد من الدراسات التجريبية التي أثبتت جدوى هذا النموذج وفعاليته مع العديد من المفاهيم والمتغيرات كدراسة (حتول، 2019؛ عبدالبوات، 2020؛ عبدالعال، 2019؛ الطراونة، 2020؛ العازمي، 2020؛ Jeyaseelan & Marc, 2023؛ Xun et al., 2021).

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية رأس المال النفسي وخفض وصمة العار لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام.

الأهداف الإجرائية:

1. مساعدة أعضاء المجموعة على زيادة دافعية البحث عن معنى الحياة.
2. القدرة على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.
3. التعرف على معنى الحياة ضمن النظرية المستخدمة.
4. التعرف على الجوانب الإيجابية في الشخصية.
5. التأكيد على قدرة الفرد على انتزاع المعنى في الحياة.

وقد تكوّن البرنامج من (12) جلسة، مدة كل جلسة (60) دقيقة، يتخللها (10) دقائق راحة، وتبدأ بالجلسة التمهيدية وإقامة العلاقة الإرشادية، وتنتهي بالجلسة الختامية والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، ولكل جلسة أهداف وأدوات وفنيات تسعى لتحقيق الهدف من الجلسة، وتختتم الجلسة بالواجب المنزلي واستمارة قياس الأداء؛ لتقييم الجلسة والتحسين المستمر.

كما تم عرض البرنامج على (11) محكّمًا متخصصين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية من أعضاء هيئة التدريس، وتم الأخذ بالمقترحات والتعديلات من قبل المحكّمين قبل تطبيق البرنامج، والجدول الآتي يوضح وصف للبرنامج.

جدول 3 محتويات البرنامج الإرشادي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف الرئيسي	الفنيات	الزمن
1	التعارف وبناء العلاقة الإرشادية	1- التعارف بين أعضاء المجموعة. 2 - بناء العلاقة الإرشادية.	الحوار والمناقشة، الأنشطة، الواجب المنزلي.	60 دقيقة
2	معنى الحياة	التعرّف على المعنى للحياة.	تششت الفكر، الحوار والمناقشة، العصف الذهني، الواجبات المنزلية، طرح الأسئلة.	60 دقيقة
3	الأمل	تحفيز أعضاء المجموعة، وزيادة دافعتهم نحو البحث عن معنى الحياة وتحقيق الأهداف.	تششت الفكر، الحوار والمناقشة، التغذية الراجعة، طرح الأسئلة، العصف الذهني، لعب الدور.	60 دقيقة
4	الكفاءة الذاتية	1- تعزيز الكفاءة الذاتية 2- تطبيق مهارات تحقيق الكفاءة الذاتية.	الحوار والمناقشة، تعديل الاتجاهات، تحليل المعاني، الحوار والمناقشة، الواجب المنزلي.	60 دقيقة
5	فنيات وأساليب التعامل مع المواقف المختلفة	القدرة على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.	المقصد المتناقض ظاهريًا، القصة الرمزية، الحوار والمناقشة، لعب الدور، والواجب المنزلي.	60 دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف الرئيسي	الفنيات	الزمن
6	القبول والرضا	مساعدة أعضاء المجموعة على فهم معنى الحياة، وتبصيرهم بإمكانية تحقيق الإنسان معاني عديدة في حياته.	الحوار والمناقشة، فنية تحسين الذات التعويضي، لعب الدور، الواجب المنزلي.	60 دقيقة
7	العلاقة مع المجتمع	1. التعرف على أهمية العلاقات الاجتماعية. 2. المساعدة على تبني أدوار اجتماعية إيجابية.	المقصد المتناقض ظاهرياً، الوعي بالقيم، الحوار السقراطي، الواجب المنزلي.	60 دقيقة
8	التسامي بالذات	1. التعرف على معنى التسامي بالذات. 2. التأكيد على قدرة الفرد على انتزاع المعنى في الحياة.	طرح الأسئلة، الحوار والمناقشة، تحسين الذات التعويضي، الواجب المنزلي.	60 دقيقة
9	إعادة البناء الموقفي	إعادة بناء المواقف التي تسببت بالإحباط الوجودي وتحويلها لمواقف إيجابية.	الحوار والمناقشة، إعادة البناء الموقفي، الحوار السقراطي، العصف الذهني، الواجب المنزلي.	60 دقيقة
10	اكتشاف المعاني العميقة في ظل الظروف الصعبة	اكتساب المعاني الإيجابية في الشدائد.	القصة الرمزية، التحليل بالمعنى، المحاضرة، المناقشة والحوار، الواجب المنزلي.	60 دقيقة
11	التفاؤل	مساعدة أعضاء المجموعة على النظر للمستقبل بتفاؤل.	الحوار السقراطي، تعديل الاتجاهات، النمذجة، الحوار والمناقشة، الواجب المنزلي.	60 دقيقة
12	إنهاء البرنامج والقياس البعدي	تلخيص البرنامج وتطبيق القياس البعدي والاتفاق على موعد القياس التبعي، وتقديم الهدايا.	التغذية الراجعة، الحوار والمناقشة.	60 دقيقة

الأساليب الإحصائية

- اختبار مان وتني (ي) لعينتين مستقلتين: سواء في حالة تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي في مقياسي (رأس المال النفسي - وصمة العار)، أو للمقارنة بين متوسطات درجات الرتب في التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياسي (رأس المال النفسي - وصمة العار).
- مربع إيتا: لقياس حجم التأثير للمتغير المستقل (برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى) على المتغير التابع (رأس المال النفسي - وصمة العار) لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام.
- معادلة بلاك: للكسب المعدل لحساب الفاعلية للمتغير المستقل (برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى) على المتغير التابع (رأس المال النفسي - وصمة العار) لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام.

5. اختبار ولكوكسون (wc) لعينتين غير مستقلتين: للمقارنة بين متوسطي رتب درجات (رأس المال النفسي - وصمة العار) لدى طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي.

النتائج

نتيجة السؤال الأول: هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس رأس المال النفسي لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام؟

للإجابة عن السؤال الأول: تم حساب متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس رأس المال النفسي سواء للأبعاد (الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل، المرونة) أو للدرجة الكلية، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات باستخدام اختبار مان وتني (ي)، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول 4 اختبار مان وتني (ي) للمقارنة بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس رأس المال النفسي (ن=24)

البيد	التطبيق	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ي	قيمة ز	قيمة الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
الكفاءة الذاتية	البعدي	الضابطة	12	78	6,5	0,01	4.18	0,00	دالة عند أقل من (0.05)
	البعدي	التجريبية	12	222	18,5				
الأمل	البعدي	الضابطة	12	78	6,5	0,01	4.16	0,00	دالة عند أقل من (0.05)
	البعدي	التجريبية	12	222	18,5				
التفاؤل	البعدي	الضابطة	12	78	6,5	0,01	4.18	0,00	دالة عند أقل من (0.05)
	البعدي	التجريبية	12	222	18,5				
المرونة	البعدي	الضابطة	12	78	6,5	0,01	4.17	0,00	دالة عند أقل من (0.05)
	البعدي	التجريبية	12	222	18,5				
الدرجة الكلية	البعدي	الضابطة	12	78	6,5	0,01	4.16	0,00	دالة عند أقل من (0.05)
	البعدي	التجريبية	12	222	18,5				

يلاحظ من نتائج الجدول (4) أن قيمة اختبار (ي) بلغت (0.01) وقيمة (ز) تراوحت بين (4.16-4.18)، وهذه القيم تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس رأس المال النفسي لصالح المجموعة التجريبية.

ولمعرفة أثر المتغير المستقل (برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى) على المتغير التابع (رأس المال النفسي) لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام؛ تم إيجاد حجم التأثير (مربع إيتا η^2)، حيث تراوحت قيمة حجم التأثير للمتغير المستقل (برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى) على المتغير التابع (رأس المال النفسي) لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام بين (0.812-0.814)، وحسب معيار كوهين لحجم التأثير فإنها تشير إلى وجود حجم تأثير كبير.

كما تم حساب قيمة بلاك للكسب المعدل، حيث تراوحت بين (1.17-1.46)، والقيمة الموجبة تعني أن رأس المال النفسي ارتفع بدرجة مقبولة لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام؛ نتيجة فاعلية المتغير المستقل (برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى) على المتغير التابع (رأس المال النفسي).

نتيجة السؤال الثاني: هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس وصمة العار لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام؟

للإجابة عن السؤال الثاني: تم حساب متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس وصمة العار سواء للأبعاد: (الذاتي، الأسري، الاجتماعي، التمييزي) أو للدرجة الكلية، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات باستخدام اختبار مان وتني (ي)، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول 5 اختبار مان وتني (ي) للمقارنة بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس وصمة العار (ن=24)

البعد	التطبيق	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ي	قيمة ز	قيمة الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد الذاتي	البعدي	الضابطة	12	222	18,5	0.01	4.17	0,00	دالة عند أقل من (0.05)
	البعدي	التجريبية	12	78	6,5				
الأسري	البعدي	الضابطة	12	222	18,5	0,01	4.16	0,00	دالة عند أقل من (0.05)
	البعدي	التجريبية	12	78	6,5				
الاجتماعي	البعدي	الضابطة	12	222	18,5	0,01	4.17	0,00	دالة عند أقل من (0.05)
	البعدي	التجريبية	12	78	6,5				
التمييزي	البعدي	الضابطة	12	222	18,5	0,01	4.17	0,00	دالة عند أقل من (0.05)
	البعدي	التجريبية	12	78	6,5				
الدرجة الكلية	البعدي	الضابطة	12	222	18,5	0,01	4.16	0,00	دالة عند أقل من (0.05)
	البعدي	التجريبية	12	78	6,5				

يلاحظ من نتائج الجدول (5) أن قيمة اختبار (ي) بلغت (0.01)، وقيمة (ز) تراوحت بين (4.16-4.18)، وهذه القيم تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس وصمة العار، لصالح المجموعة التجريبية.

ولمعرفة أثر المتغير المستقل (برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى) على المتغير التابع (وصمة العار) لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام؛ تم إيجاد حجم التأثير (مربع إيتا η^2)، حيث تراوحت قيمة حجم التأثير للمتغير المستقل (برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى) على المتغير التابع (وصمة العار) لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام بين (0.812-0.813)، وحسب معيار كوهين لحجم التأثير فإنها تشير إلى وجود حجم تأثير كبير.

كما تم حساب قيمة بلاك للكسب المعدل، حيث تراوحت بين (-8.39) و(-5.78)، والقيمة السالبة تعني أن وصمة العار انخفضت بدرجة كبيرة لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام؛ نتيجة فاعلية المتغير المستقل (برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى) على المتغير التابع (وصمة العار).
نتيجة السؤال الثالث: هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس رأس المال النفسي لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام؟
للإجابة عن السؤال الثالث: تم حساب متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس رأس المال النفسي، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات باستخدام اختبار ولكوكسون (W_c)، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول 6 اختبار ولكوكسون (W_c) للمقارنة بين متوسطات الترتيب لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس رأس المال النفسي (ن=12)

البعدي	التطبيق	المجموعة	العدد	الرتب السالبة			الرتب الموجبة			الرتب المتعادلة	قيمة ز	الاحصائية	مستوى الدلالة
				1	2	3	4	5	6				
الكفاءة الذاتية	البعدي	التجريبية	12	0	0	0	1	1	1	11	1	0.32	غير دالة عند (0.05)
	التتبعي	التجريبية	12	0	0	0	1	1	1	11	1	0.32	غير دالة عند (0.05)
الأمل	البعدي	التجريبية	12	0	0	0	1	1	1	11	1	0.32	غير دالة عند (0.05)
	التتبعي	التجريبية	12	0	0	0	1	1	1	11	1	0.32	غير دالة عند (0.05)
التفاؤل	البعدي	التجريبية	12	0	0	0	1	1	1	11	1	0.32	غير دالة عند (0.05)
	التتبعي	التجريبية	12	0	0	0	1	1	1	11	1	0.32	غير دالة عند (0.05)
المرونة	البعدي	التجريبية	12	1	1	1	0	0	0	11	1	0.32	غير دالة عند (0.05)
	التتبعي	التجريبية	12	1	1	1	0	0	0	11	1	0.32	غير دالة عند (0.05)
الدرجة الكلية	البعدي	التجريبية	12	1	2	2	3	2.67	8	8	1.34	0.26	غير دالة عند (0.05)
	التتبعي	التجريبية	12	1	2	2	3	2.67	8	8	1.34	0.26	غير دالة عند (0.05)

يلاحظ من الجدول (6) أن قيمة (ز) تراوحت بين (1-1.34)، وهذه القيم تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس رأس المال النفسي سواء على مستوى الأبعاد (الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل، المرونة) أو الدرجة الكلية، وهذا مؤشر على وجود أثر آجل للمتغير المستقل (برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى) على المتغير التابع (رأس المال النفسي) لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام.

نتيجة السؤال الرابع: هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس وصمة العار لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام؟

للإجابة عن السؤال الرابع: تم حساب متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس وصمة العار، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات باستخدام اختبار ولكوكسون (W_c)، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول 7 اختبار ولكوكسون (W_c) للمقارنة بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتبقي على مقياس وصمة العار ($n=12$)

البعد	التطبيق	المجموعة	العدد	الرتب السالبة			الرتب الموجبة			الرتب المتعادلة	قيمة ز	القيمة الاحصائية	مستوى الدلالة
				عدد	متوسط	عدد	عدد	متوسط	عدد				
البعد الذاتي	البعدي	التجريبية	12	2	1.5	3	0	0	0	10	1.41	0.16	غير دالة عند (0.05)
	التبقي	التجريبية	12	1	1.5	1.5	1	1.5	1.5	10	0.01	0.99	غير دالة عند (0.05)
البعد الأسري	البعدي	التجريبية	12	1	1.5	1.5	1	1.5	1.5	10	0.01	0.99	غير دالة عند (0.05)
	التبقي	التجريبية	12	2	2	4	1	2	2	9	0.58	0.56	غير دالة عند (0.05)
البعد الاجتماعي	البعدي	التجريبية	12	2	2	4	1	2	2	9	0.58	0.56	غير دالة عند (0.05)
	التبقي	التجريبية	12	0	0	0	1	1	1	11	1	0.32	غير دالة عند (0.05)
البعد التمييزي	البعدي	التجريبية	12	0	0	0	1	1	1	11	1	0.32	غير دالة عند (0.05)
	التبقي	التجريبية	12	4	2.5	10	1	5	5	7	0.69	0.49	غير دالة عند (0.05)
الدرجة الكلية	البعدي	التجريبية	12	4	2.5	10	1	5	5	7	0.69	0.49	غير دالة عند (0.05)
	التبقي	التجريبية	12	4	2.5	10	1	5	5	7	0.69	0.49	غير دالة عند (0.05)

يلاحظ من نتائج الجدول (7) أن قيمة (ز) تراوحت بين (1-0.01)، وهذه القيم تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس وصمة العار سواء على مستوى الأبعاد (الذاتي، الأسري، الاجتماعي، التمييزي) أو الدرجة الكلية، وهذا مؤشر على وجود أثر آجل للمتغير المستقل (برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى) على المتغير التابع (وصمة العار) لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام.

المناقشة

توصلت الدراسة الحالية إلى فاعلية الإرشاد بالمعنى في تنمية رأس المال النفسي وخفض وصمة العار لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام، حيث أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في كل من رأس المال النفسي ووصمة العار، لصالح القياس البعدي، حيث ارتفع رأس المال النفسي، وانخفض الشعور بوصمة العار بعد تطبيق البرنامج القائم على الإرشاد بالمعنى، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والتبقي في كل من رأس المال النفسي ووصمة العار؛ مما يعني استقرار النتائج التي تم التوصل إليها مع العينة من خلال البرنامج.

وفيما يتعلق بفاعلية البرنامج في تنمية رأس المال النفسي لدى الأحداث الجانحين؛ فإن هذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات كدراسة (أبو عمرة، 2022؛ العطار، 2023؛ المصري، 2022؛ Shuanghu & Dongyan, 2020; Jules et al., 2022; Jinghui, 2024; Afshin et al., 2020).

ويُرجع الباحثان هذه النتيجة إلى تعرّض أفراد المجموعة التجريبية لمحتوى البرنامج الإرشادي دون المجموعة الضابطة، وذلك من خلال طبيعة البرنامج القائم على الإرشاد بالمعنى، وهو ما تحقق من خلال استخدام فنياته المتعددة (الحوار السقراطي، المقصد المتناقض، تشتت الفكر، تحليل المعنى، تعديل الاتجاهات، طرح الأسئلة، النمذجة، التغذية الراجعة، وإعادة البناء الموقفي، والوعي بالقيم، والحوار والمناقشة، ولعب الدور وتحسين الذات التعويضي، والعصف الذهني، والواجب المنزلي)، والأنشطة التي تناسبت مع الخصائص عينة الدراسة، وتفاعل أعضاء المجموعة التجريبية في تطبيق الأنشطة والفنيات؛ مما ساعد على تنمية مهارات الكفاءة الذاتية والأمل والتفاؤل والمرونة، وهذا ما تبين من استمارة قياس الأداء بعد نهاية كل جلسة إرشادية، إضافة إلى ما وقره البرنامج الإرشادي من الدعم والمساندة للأحداث بعضهم بعضاً، كما ساعد البرنامج أفراد المجموعة التجريبية على التعبير عن مشاعرهم وبث الثقة في نفوسهم، والاعتماد على أنفسهم في أداء الأنشطة، والعمل الجماعي أثناء النشاط وتحمل المسؤولية، من خلال أداء المهام المطلوبة من كل فرد في المجموعة، كما تضمن البرنامج عدة جلسات، تهدف لتحقيق الأمل والتفاؤل والتعامل مع المواقف المختلفة والكفاءة الذاتية، وهو ما يمثل الأبعاد الأساسية لرأس المال النفسي.

كما أن البرنامج الإرشادي يعتمد على التوجّه الإنساني في علم النفس الإيجابي من خلال تنمية الشخصية الإيجابية، ويساعد على منع الحالات من الانتكاسة من خلال زرع القيم والاتجاهات، ويجعل منهم أفراداً متفائلين، يمتلكون معنى في الحياة يسعون لتحقيقه، ويستمرون في تطوير الكفاءة الذاتية، وتحسين حياتهم، وتوظيف أساليب التفكير الإيجابية، إضافة إلى أن استخدام الفنيات والأنشطة بشكل فعال داخل الجلسة وخارجها في المواقف الحياتية المختلفة أثناء فترة تطبيق البرنامج؛ شجّع ذلك الأحداث الجانحين بعد انتهاء البرنامج على الاستمرار في تطبيقها وتعميمها، وانتقال أثر التعلم والتثقيف والتدريب إلى الكثير من المواقف الحياتية المختلفة، ويمثل الإرشاد بالمعنى اتجاهاً في الحياة، يسعى من خلاله الفرد لاكتساب المهارات التي تساعد على تحديد أهدافه والسعي للوصول إليها؛ مما يجعل الفرد واعياً بذاته وقدراته وساعياً لتطويرها وتنميتها؛ لتحقيق الهدف في الحياة، كما أن اكتساب هذه المهارات أو جزءاً منها يصنع للفرد القدرة على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة والنظرة التفاؤلية للأحداث والأمل. كما يسعى الإرشاد بالمعنى إلى إحلال القيم والمعاني الأخلاقية بدلاً من الفراغ الوجودي، واكتشاف المعنى من خلال القيم الابتكارية والخبرانية

والاتجاهية. ويرى الباحثان أن امتلاك الحدث لهذه القيم يساعد على استمرار أثر البرنامج الإرشادي والفنيات والمهارات التي تم تطبيقها.

أما فيما يتعلق بفاعلية البرنامج في خفض وصمة العار لدى الأحداث الجانحين؛ فإن هذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات، مثل: (Sowislo & Orth, 2013؛ Titi Sri et al., 2018؛ البوصافي، 2019؛ الحسون والشاوي، 2020؛ غزو وآخرون، 2020؛ عبد الواحد، 2017؛ مرسى، 2018؛ المنصور، 2015). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الأثر الإيجابي الذي أحدثته المعالجة الإرشادية المنظمة؛ مما أدى إلى خفض وصمة العار لدى أفراد المجموعة التجريبية، كما يرجع الباحثان ذلك إلى اهتمام البرنامج الإرشادي القائم على الإرشاد بالمعنى ومراعاته لمجموعة من الأسس والمبادئ الاجتماعية والنفسية والتربوية، منها: مراعاة الفروق الفردية، ووضوح فكرة البرنامج وهدفه، وهو خفض وصمة العار لدى أفراد المجموعة التجريبية. وركز البرنامج على مساعدة الحدث على اختيار الحلول بنفسه؛ لحل مشكلته وعدم التوقف عند حل واحد، والعمل على زيادة التعاون والتفاعل الهادف بين الأفراد أثناء جلسات البرنامج؛ وذلك من خلال العلاقة العلاجية القائمة على التفهم والإنصات والتعبير عن المشاعر وحرية التعبير، بالإضافة لتدعيم المعنى الإيجابي للحياة، وإيجاد المعاني من خلال الأمل والمعاناة الذي يعدّ من أساسيات الإرشاد بالمعنى. كما يرجع الباحثان هذه النتيجة إلى كفاءة البرنامج الإرشادي وفاعليته من خلال تعدد الفنيات المستخدمة، والتي كان من أهمها: فنية الحوار السقراطي التي ساعدت على استثارة المعنى لدى أعضاء المجموعة التجريبية؛ وذلك من خلال توجيه أسئلة حوارية تستثير الحدث، كما عملت على مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على اكتشاف المعنى في الحياة، من خلال اكتشاف الذات، والاختيار والتفرد والمسؤولية والتسامي بالذات، كذلك اهتمت فنية الوعي بالقيم في توفير الفرصة لأفراد المجموعة على اكتساب العديد من القيم، وركزت فنية تحسين الذات التعويضي على تحسين الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية والتعبير عن مشاعرهم، بالإضافة إلى اهتمام فنية إعادة البناء الموقفي بالتوصل إلى حلول للمشكلات، ووضع المشكلات في مكانها الصحيح، وتعديل المشاعر المرتبطة بالمواقف السلبية السابقة؛ مما يشكّل تقليلاً من وصمة العار من خلال إعادة البناء الموقفي للأحداث التي مرّت بالأحداث سابقاً. وهدفت فنية تعديل الاتجاهات إلى تغلب الحدث على مشكلاته، من خلال الاتجاه الذي يتخذه نحو مشكلة وصمة العار، عن طريق إحداث تغيير إيجابي في اتجاه الحدث نحو ذاته (الوصمة الداخلية) ونحو ما يعتقدونه الآخرون عنه (الوصمة الخارجية)، فيما هدفت فنية التحليل بالمعنى إلى تحليل خبرات الحدث الجانح، والبحث عن مصادر أخرى ذات معنى جديد وإيجابي، وتحليل هذه الخبرات وتقييمها والوصول لخبرات جديدة يتم من خلالها رؤية جديدة للمعنى في الحياة.

كما يعزو الباحثان استقرار نتيجة البرنامج الإرشادي بقدرة العينة على نقل أثر المعارف والخبرات والمهارات والأنشطة والتدريبات التي طبّقها أفراد المجموعة التجريبية ومارسوها أثناء تطبيق البرنامج، ومن ثم نقلها إلى المواقف الحياتية المختلفة، واستمرار ذلك الأثر بعد انتهاء البرنامج الإرشادي، حيث تسهم فنية تعديل الاتجاهات في مساعدة الحدث على الاستمرار من الاستفادة من المعارف والمهارات والأنشطة لما بعد تنفيذ البرنامج، كما تسهم فنية الوعي بالقيم في تنمية القيم لدى الأحداث في مرحلة المراهقة بما يساعد على تشكيل هوية الحدث بصورة إيجابية، وبما يساعد أيضاً على استمرار الحفاظ على القيم الإيجابية المكتسبة وخفض السلوكيات التي تتنافى مع هذه القيم، كما يفسّر الباحثان استمرار أثر البرنامج الإرشادي بعد فترة تطبيق البرنامج لواقعية البرنامج الإرشادي وتلبيته لاحتياجات الأحداث الجانحين، من خلال حاجتهم للمساعدة على بعض المشكلات التي يواجهونها، إضافة لدور فنية الواجب المنزلي في مساعدة الأحداث على تطبيق المهارات والفنيات المكتسبة خلال البرنامج الإرشادي في مواقف الحياة المختلفة، وتقديم التغذية الراجعة بعد مناقشة الواجب المنزلي في بداية الجلسات.

المحددات

تحدد نتائج هذه الدراسة بطبيعة العينة التي تم اختيارها، وهي عينة من الأحداث الجانحين؛ إذ تختلف النتائج مع عينات أخرى مثل الأحداث العاديين أو مجهولي النسب ...، أو حتى الأحداث الجانحين في ثقافات أخرى، كما تحدد نتائج هذه الدراسة بطبيعة الأدوات المستخدمة، حيث إنَّها تُستخدم لأول مرة في الدراسة الحالية، كما تحدد بطبيعة البرنامج الإرشادي القائم على الإرشاد بالمعنى؛ فقد تختلف النتائج عند استخدام أنواع أخرى من طرق العلاج والإرشاد.

التوصيات والدراسات المقترحة

- إمكانية تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الإرشاد بالمعنى؛ لزيادة درجة رأس المال النفسي التي تتعلّق بأبعاد (الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل، المرونة) لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام.
- إمكانية تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على الإرشاد بالمعنى لتخفيض درجة وصمة العار التي تتعلّق بالأبعاد (الذاتي، الأسري، الاجتماعي، التمييزي) لدى الأحداث الجانحين بمدينة الدمام.
- إمكانية الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية في دراسات مستقبلية، حيث تم التأكّد من الخصائص السيكمترية لها.
- السعي لتقديم الخدمات النفسية للأحداث الجانحين؛ نظراً لحاجة هذه الفئة لها أثناء وجودهم في دور الملاحظة وبعد انتهاء فترة تواجدهم فيها.

- إعداد وتأهيل العاملين في دور الملاحظة الاجتماعية؛ لتحديد احتياجات الأحداث الجانحين والمشكلات الحديثة التي تتعلق بهم وطرق التعامل معهم، بما يضمن الاستفادة العالية من تواجدهم في دور الملاحظة الاجتماعية.
- تكثيف التوعية لكافة أفراد المجتمع بأهمية عينة الدراسة وطرق التعامل معهم، وعدم إصاق الألقاب والوصمة بهم؛ لمساعدتهم على التوافق مع المجتمع.
- توفير الإرشاد والدعم المهني للأحداث الجانحين بعد خروجهم من دور الملاحظة؛ لما للعمل وكسب الرزق من أثر في البعد عن الجنوح، والصحة النفسية وتعديل السلوكيات.
- القيام بدراسات مشابهة؛ للتحقق من فعالية الإرشاد بالمعنى في تنمية رأس المال البشري وخفض وصمة العار لدى عينات أخرى، مثل: مجهولي النسب، أبناء المسجونين، المتعافين من المخدرات.

المراجع

المراجع العربية

- أبو عمرة، عيد محمد شحادة. (2022). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية رأس المال النفسي كمدخل لخفض قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، 9(1)، 302-335.
- أبو غزالة، سميرة علي. (2007، ديسمبر 6-9). فاعلية الإرشاد بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحسين المعنى الإيجابي للحياة لدى طلاب الجامعة [بحث مقدم]. المؤتمر السنوي الرابع عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.
- البلوي، خليل خلف. (2011). دور الوصم الاجتماعي في العودة إلى الجريمة: دراسة ميدانية على عينة من العائدين إلى الجريمة في منطقة تبوك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.
- البوصافي، سالم راشد سعيد. (2019). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى الاتجاه الانتقائي في تنمية مهارات التواصل والكفاءة الذاتية المدركة وخفض الشعور بوصمة العار لدى الأحداث الجانحين بسلطنة عمان [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- جاد، الشيماء بدر عامر. (2022). العلاقة بين الاحتراق المهني ورأس المال النفسي لدى الأطباء في ضوء بعض المتغيرات البيئية: تصور مقترح لبعض نتائج رأس المال النفسي في ظل تحديات أزمة كورونا. المجلة النفسية للدراسات النفسية، 32(114)، 1-62.

- الحسون، سميرة والشاوي، رعد. (2020). أثر برنامج مجموعة الدعم النفسي الاجتماعي في تقليل الوصمة لدى مرضى الاكتئاب. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (20)، 327-350.
- الحملاوي، منال منصور. (2019). أساليب مواجهة الضغوط كمتغير وسيط بين رأس المال النفسي والرفاه النفسي للمعلمين. *دراسات نفسية*، 29(2)، 217-307.
- حتول، أحمد موسى محمد. (2019). فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جيزان. *دراسات تربوية ونفسية*، (103)، 115-183.
- خير الله، أحمد حسين أحمد. (2020). مساهمة رأس المال النفسي والقلق الوجودي في التنبؤ بالميل إلى للإدمان لدى المدمنين في الأردن [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- الديدي، رشا عبدالفتاح وحسن، مريم صالح. (2015). العلاقة بين الوصمة الذاتية وتأخر طلب العلاج والتحسين العلاجي والمتغيرات الديموجرافية لدى عينة من الذكور المتعاطين للمواد المؤثرة نفسياً بالمؤسسات العلاجية. *مجلة كلية الآداب*، (72)، 1-46.
- الزواهرة، أحمد، الجداونة، دعاء، والمومني، نور. (2023). وصمة العار وعلاقتها بالضبط الذاتي لدى الأحداث. *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية*، 2(1)، 131-153.
- الزيودي، سلطان. (2021). الوصم الاجتماعي وعلاقته بالعودة إلى الجريمة. *المجلة الإلكترونية الشاملة*، (40)، 1-30.
- سليم، عبد العزيز إبراهيم وأبو حلاوة، محمد السعيد. (2020). نموذج سببي بين السلوك الإداري الإبداعي وكل من رأس المال النفسي الإيجابي وحالة التدفق في بيئة العمل لدى مديري المدارس بمحافظة البحيرة. *مجلة كلية التربية*، 121(2)، 246-352.
- الطراونة، سخاء أحمد فياض. (2020). فاعلية برنامج إرشادي لخفض أزمة الهوية وقلق المستقبل لدى عينة من مجهولات النسب في الأردن [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة مؤتة.
- طه، هبة حسين إسماعيل. (2019). رأس المال النفسي وعلاقته بأساليب مجابهة الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة. *مجلة البحث العلمي في الآداب*، 20(4)، 47-72.
- العازمي، عايشة ديجان. (2022). فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية العلاج بالمعنى في خفض التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت. *دراسات تربوية ونفسية*، (115)، 1-67.
- عبد الإله، أسماء سمير. (2020). مؤشرات الوصمة الاجتماعية للأحداث المنحرفين المودعين بالوحدة الشاملة لرعاية الأطفال بمحافظة أسيوط. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*، 11(1)، 78-88.

- عبد الباري، أسماء فتحي. (2021). رأس المال النفسي لدى الطالبات الملمات برياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. *مجلة الطفولة والتربية*، 48(4)، 215-321.
- عبد البوات، مراد كاسب. (2020). فاعلية برنامج إرشادي وجودي في تنمية المعنى الإيجابي وخفض أزمة الهوية لدى الطلبة الأيتام المراهقين [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة مؤتة.
- عبد العال، السيد منصور محمد. (2019). فاعلية ممارسة برنامج العلاج بالمعنى في خدمة الفرد لتحسين توجهه نحو الحياة للأحداث الضالين. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 1(47)، 188-229.
- عبد الواحد، رشا. (2017). فاعلية برنامج لتنمية الرضا عن الحياة وتقدير الذات وخفض الشعور بوصمة الذات لدى عينة من المراهقين بالمؤسسات الإيوائية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة المنيا.
- العتار، محمود مغازي. (2023). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لزيادة رأس المال النفسي وأثره في تنمية التدفق النفسي لدى الطالبات الملمات بشعبة رياض الأطفال. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 33(118)، 301-368.
- العلوان، ميسر أحمد. (2016). فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى العلاج المعرفي السلوكي في خفض السلوك العدواني وتحسين تقدير الذات لدى عينة من الأحداث الجانحين في الأردن [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية.
- الغامدي، عبد العزيز رشيد. (2023، 31 أكتوبر - 2 نوفمبر). جنوح الأحداث المشكلات والتدخلات دراسة تحليلية [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الأول للبحوث التطبيقية في العلوم الإنسانية والاجتماعية: الممارسات العالمية متعددة التخصصات، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
- غزو، أحمد، الغزو، علي، عبود، محمد، ومحمود، براءة. (2020). فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى نظرية جولمان في تنمية الذكاء الانفعالي وخفض وصمة العار لدى الأحداث الجانحين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 16(3)، 335-357.
- مرسي، أماني. (2018). التحقق من استراتيجيات التقليد في تحسين حالة الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأثره في الوصمة الاجتماعية والضغط النفسية لدى أمهاتهم. *مجلة العلوم التربوية*، 26(4)، 322-360.
- المصري، فاطمة الزهراء محمد. (2022). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في تنمية كل من رأس المال النفسي والابتكارية الانفعالية لدى طالبات الجامعات الموهوبات. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 7(16)، 867-985.

المعاينة، فاتن رزق. (2005). فحص نظريات الوصم على عينة من الأحداث المحكومين في دور رعاية الأحداث [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.

المنصور، خالد محمد صبحي. (2015). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تخفيض الشعور بوصمة العار لدى الأحداث الجانحين في الأردن. *المجلة الدولية للبحوث في التربية وعلم النفس*، 4(1)، 1780-2210.

منصور، طلعت. (2015). برنامج مقترح للإرشاد بالمعنى في تنمية مهارات التوافق والرضا عن الحياة لدى عينة من المطلقات بدولة قطر. *مجلة الإرشاد النفسي*، 44(1)، 625 – 653.

المراجع الأجنبية

- Abde-Elah, A. S. (2020). Indicators of Social Stigma for Juvenile Delinquents Placed in the Comprehensive Child Care Unit in Assiut Governorate. *The Scientific Journal of Social Work*, 11(1), 78-88 .
- Abdel-Aal, S. M. M. (2019). The effectiveness of implementing a meaning-centered therapy program in social work to improve life orientation among misguided juveniles. *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences*, 1(47), 188–229.
- Abdel-Bary, As. Fathy. (2021). Psychological capital among kindergarten student teachers and its relationship to some psychological variables. *Journal of Childhood and Education*, 48(4), 215–321.
- Abdel-Bawat, M. K. (2020). *The effectiveness of an existential counseling program in developing positive meaning and reducing identity crisis among adolescent orphan students*. [Unpublished Doctoral Dissertation]. Mutah University.
- Abdel-Wahed, R. (2017). *The effectiveness of a program to develop life satisfaction, self-esteem, and reduce the feeling of self-stigma among a sample of adolescents in residential institutions*. [Unpublished Doctoral Dissertation]. Minia University .
- Abu Amra, E. M. Shahda. (2022). The Effectiveness of a Cognitive-Behavioral Program in Developing Psychological Capital as an Approach to Reducing Future Anxiety Among University Students. *Journal of Palestine Technical College for Research and Studies*, 9(1), 302-335 .
- Abu Ghazaleh, S. A. (2007, December 6-9). *The Effectiveness of Meaning Therapy in Reducing Identity Crisis and Enhancing Positive Life Meaning Among University Students*. [Paper Presented]. The 14th Annual Conference of the Psychological Counseling Center, Ain Shams University, Egypt .
- Afshin, A., Ali, A., & Jajarmi, M. (2020) . The Comparison of the Effectiveness of Acceptance and Commitment Therapy and Existentialism Therapy on Increasing Psychological Capital in the Elderly. *Aging Psychology*, 6(2) 165-178 .
- Al-Alwan, M. A. (2016). *The effectiveness of a group counseling program based on cognitive-behavioral therapy in reducing aggressive behavior and improving self-esteem among a sample of juvenile delinquents in Jordan*. [Unpublished Doctoral Dissertation]. Islamic Sciences University, Jordan .
- Al-Attar, M. M. (2023). The effectiveness of a selective counseling program to increase psychological capital and its impact on developing psychological flow among student

- teachers in the kindergarten division. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 33(118), 301–368 .
- Al-Azmi, A. D. (2022). The Effectiveness of a Counseling Program Based on Meaning Therapy Theory in Reducing School Bullying Among High School Students in Kuwait. *Educational and Psychological Studies*, (115), 1-67.
- Al-Blowi, Khalil Khalaf. (2011). *The Role of Social Stigma in Recidivism: A Field Study on a Sample of Recidivists in the Tabuk Region* [Unpublished Master's Thesis]. Yarmouk University .
- Al-Bousafi, S. R. S. (2019). *The Effectiveness of a Counseling Program Based on the Eclectic Approach in Developing Communication Skills, Perceived Self-Efficacy, and Reducing the Sense of Stigma Among Juvenile Offenders in Oman* [Unpublished Doctoral Dissertation]. World Islamic Sciences and Education University.
- Al-Didi, R. ., & Hassan, M. S. (2015). The Relationship Between Self-Stigma, Delay in Seeking Treatment, Therapeutic Improvement, and Demographic Variables Among a Sample of Male Substance Abusers in Rehabilitation Institutions. *Journal of the Faculty of Arts*, (72), 1-46 .
- Al-Ghamdi, A. R. (2023, October 31 – November 2). *Juvenile delinquency: Problems and interventions An analytical study*. [Paper presented] at the First International Conference on Applied Research in Humanities and Social Sciences: Multidisciplinary Global Practices, University of Sharjah, United Arab Emirates .
- Al-Hassoun, S., & Al-Shawi, R. (2020). The Effect of a Psychosocial Support Group Program in Reducing Stigma Among Patients with Depression. *Arab Journal of Scientific Publishing*, (20), 327-350 .
- Al-Maaytah, F. R. (2005). *Examining stigma theories on a sample of convicted juveniles in juvenile care homes*. [Unpublished Master's Thesis]. Mutah University.
- Al-Mansour, K. M. S. (2015). The effectiveness of a group counseling program in reducing the feeling of stigma among juvenile delinquents in Jordan. *International Journal of Research in Education and Psychology*, 4(1), 1780–2210 .
- Al-Masry, F. M. (2022). The effectiveness of an integrative selective counseling program in developing both psychological capital and emotional creativity among gifted university female students. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(16), 867–985.
- Al-Zawahreh, A., Al-Jadawneh, D., & Al-Momani, N. (2023). Stigma and Its Relationship with Self-Control Among Juveniles. *International Journal of Psychological and Educational Research*, 2(1), 131-153 .
- Al-Zyouidi, S. (2021). Social Stigma and Its Relationship to Recidivism. *Comprehensive Electronic Journal*, (40), 1-30 .
- Arban, S., Arshadi, N., Nisei, A. & Bashlida, K. (2016). Design and testmodel of some personal, professional and organizational variables as a an advance of organizational well-being in the employees of the National Company of Southern Oil Fields. *Journal of psychological handwriting*, 2(14), 117-136 .
- Corrigan, P.W., Kosyluk, K.A., Rusch, N.(2013) .Reducing self-stigma by coming out proud. *American Journal of Public Health*, 103(5) , 794–800.

- Duangjai, V., & Jinjutha, C. D. (2021). Factors Predicting Self-stigma among Youths Receiving Substance Abuse Treatment. *Journal of Nursing Research*, (26), 5-190.
- Eghdami, Z. & Yousefi, F. (2018). Relationship between basic psychological needs and academic engagement with mediating role of self-efficacy. *Journal of educational psychology studies*, (15), 109-131.
- Frankel, V. (2004). *On The Theory and Therapy of Mental an Introduction to Logo therapy and Existential Analysis*. Brunner-Route edge.
- Fuller, J. (2009). *Juvenile delinquency: Mainstream and crosscurrents* (2nd ed.). University of England Press.
- Gad, A.B. A.. (2022). The Relationship Between Burnout and Psychological Capital Among Doctors in Light of Certain Environmental Variables: A Proposed Framework for Some Outcomes of Psychological Capital Amid the Challenges of the COVID-19 Crisis. *The Psychological Journal for Psychological Studies*, 32(114), 1-62.
- Ghazou, A., Ghazou, A., Abboud, M., & Mahmoud, B. (2020). The effectiveness of a group counseling program based on Goleman's theory in developing emotional intelligence and reducing stigma among juvenile delinquents. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 16(3), 335-357.
- Hamlawi, M. M. (2019). Coping Strategies as a Mediating Variable Between Psychological Capital and Psychological Well-Being Among Teachers. *Psychological Studies*, 29(2), 217-307.
- Hantoul, A. M. M. (2019). The Effectiveness of a Counseling Program Based on Meaning Therapy in Enhancing the Level of Ambition Among High School Students in the Jazan Region. *Educational and Psychological Studies*, (103), 115-183.
- Herek, G. M. (2009). Hate crimes - and stigma-related experiences among sexual minority adults in the United States, Prevalence estimates from a national probability sample, *Journal of Interpersonal Violence*, 24 (1).
- Hiroshi, K., Takashi, O., Yoshinori, M., Yusuke, I. (2020). Association Between Autistic Symptoms and Self-Stigma in Patients with Schizophrenia Spectrum Disorders, *Neuropsychiatr Dis Treat*, 29(16), 2553-2561.
- Jeyaseelan, M., & Marc, E. (2023). Online Mindfulness-Based Logotherapy Program: A Pilot Study Targeting Depressive Symptoms of Cyberbullied Adolescents During the Covid-19 Pandemic. *Jornal of Technol Behav*, 8(1), 1-9.
- Jinghui, Z., Yangfen, CH., & Yingying, Z. (2024). Designing the multimedia system for improving promotion of college students' psychological capital. *Heliyon jurnal*, 10 (3) 1-12.
- Jules, F., Allison, M., & Farrell, L. (2022). Developing the HERO within: Evaluation of a brief intervention for increasing Psychological Capital (PsyCap) in Australian female students during the final year of school in the first year of COVID-19. *Journal of Affective Disorders*, 1 (324), 616-623.
- Kenneth, CmDaly, A, Mak, A. (2009). Good for the soul: the relationship between work, wellbeing and psychological capital, *The journal of Socio Economics*, 38(5), 470-485.
- Khayrallah, A. H. A. (2020). *The Contribution of Psychological Capital and Existential Anxiety in Predicting Addiction Tendencies Among Addicts in Jordan* [Unpublished Doctoral Dissertation]. World Islamic Sciences and Education University.

- Konradia, A. (2021) . Stigma and psychological distress among pediatric participants in the FD/MAS Alliance Patient Registry. *BMC Pediatr*, 21(1), 173.
- Lee, J, (2012). Stigma sentiments and self-meanings: Applying the modified labeling theory to juvenile delinquents . *Journal of Health and Social Behavior*, 54 (4) , 462-480 .
- Luthans, F., Youssef, C. M., & Avolio, B. J. (2007). *Psychological capital: Developing the human competitive edge* . Oxford University Press.
- Luthans, K., Luthans, B., & Palmer, N. (2016). A positive approach to management education: The relationship between academic psychological capital student engagement. *Journal of Management Development*, 35(9),1098-1118 .
- Mansour, T. (2015). A proposed program for meaning-centered counseling to develop the skills of adaptability and life satisfaction among a sample of divorced women in Qatar. *Journal of Psychological Counseling*, 44(1), 625–653.
- Matthew, M., Misato, H., Atreyee, M., & Zeeshan, A. S.(2018 ,August-20). *Detecting Linguistic Traces of Depression in Topic-Restricted Text: Attending to Self-Stigmatized Depression with NLP*, In Proceedings of the First International Workshop on Language Cognition and Computational Models, Santa Fe. USA .
- Mittal, D., Sullivan, G., Chekuri, L., Allee, E., & Corrigan, P.W. (2012) .Empirical studies of self-stigma reduction strategies . *a critical review of the literature*, (63) , 974–981.
- Morris, E., Hippman, C, & Murray, G. (2018). Self-stigma in relatives of people with mental illness scale . *development and validation Psychiatry*,1–6.
- Morsi, A. (2018). Verifying the imitation strategy in improving the condition of children with autism spectrum disorder and its impact on social stigma and psychological stress among their mothers. *Journal of Educational Sciences*, 26(4), 322–360.
- Pirmoradi, F., Ahmadian, H., Karami, J. & Yarahmadi, Y. (2019). Development and testing of the relationship model of basic psychological needs on the meaning of life through the mediating roles of the psychological capital and human values. *Journal of Fundamentals of Mental Health*, 21(1), 51-62.
- Salim, A. A. I., & Abu Halawa, M. E. (2020). A Causal Model Between Creative Administrative Behavior, Positive Psychological Capital, and Flow State in the Work Environment Among School Principals in Beheira Governorate. *Journal of the Faculty of Education*, 121(2), 246-3521.
- Seligman, M. & Csikszentmihalyi, M.(2000) .Positive Psychology. *American Psychologist*, 55(1), 5-14 .
- Seligman, M. (2002). *Positive Psychology, Positive Prevention And Positive Therapy*. Oxford University.
- Sezer, S., & Kezer, F. (2013). The reliability and validity of self stigma of seeking help scale (SSOSH) in a Turkish sample, Düşünen Adam the *Journal of Psychiatry and Neurological Sciences*, (26), 148–156 .
- Shuanghu, F., & Dongyan, D . (2020) . The efficacy of group-based acceptance and commitment therapy on psychological capital and school engagement: A pilot study among Chinese adolescents . *Journal of Contextual Behavioral Science*, (16) ,134-143.

- Singh, A. & Singh, A. (2017). Role of Positive Psychological Capital in Predicting Employees' Engagement in Private Sector Organization. *Asian Journal of Research in Social Sciences and Humanities*, (7), 26-38.
- Sowislo, J.F., & Orth, U. (2013). Does low self-esteem predict depression and anxiety? A meta-analysis of longitudinal studies. *psychological Bulletin*, 139(1), 21- 40.
- Taha, H. H. I. (2019). Psychological Capital and Its Relationship with Coping Strategies Among Special Education Teachers. *Journal of Scientific Research in Arts*, 20(4), 47-72 .
- Tarawneh, S. A. F. (2020). *The Effectiveness of a Counseling Program in Reducing Identity Crisis and Future Anxiety Among a Sample of Parentless Females in Jordan* [Unpublished Doctoral Dissertation]. Mutah University .
- Titi Sri, S., Budi A. K.& Novy, H. C. (2018) . Effect of logo-therapy, acceptance, commitment therapy, family psychoeducation on self-stigma, and depression on housewives living with HIV/AIDS . *Enfermería Clínica* , 28 (1), 98 – 101 .
- Vogel, D. L., & Wade, N. G. (2009). Stigma and help-seeking. *The psychologist*, 22(1), 20-23..
- William, J., Eliette, C., & Birgitta, E. (2013). Measuring hiv- and aids-related stigma and discrimination in nicaragua. *Comunity-Based Study Aids Education and Prevention*, 25(2), 164-178.
- Xun, L., Jiguo, J., & Yanli, Z. (2021) . Effects of Logotherapy-Based Mindfulness Intervention on Internet Addiction among Adolescents during the COVID-19 Pandemic. *Iranian Journal of Public Health*, 50(4) ,789-797 .
- Ye, X., Ren, S., Li, X., & Wang, Z. (2020). The mediating role of psychological capital between perceived management commitment and safety behavior. *Journal of safety research*, (72), 29-40.

مطابع الجامعة
press@pnu.edu.sa



المجلة السعودية للإرشاد النفسي

Saudi Journal of Psychological Counseling

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

CE-SJPC@PNU.EDU.SA

